

أسوأ هدية عيد في سوريا: ارتفاع سعر المازوت والرغيف

السوريون يتخبطون في أزمت معيشية أشد من أيام الحرب



حيرة شعب



كل شيء ارتفع سعره

هذا الدعم، مبينا أن قيمة دعم الخبز يوميًا من 5 إلى 6 مليارات ليرة. وأوضح عرنوس أنه "تم التركيز على الإنتاج والاعتماد على الذات لمواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية".

لافتا إلى أن تمويل الموازنة بالعجز سيؤدي إلى التضخم وهذا له آثار كبيرة. وتابع عرنوس أنه "لن يكون هناك تراجع عن الدعم لكن قد تختلف أشكال

الحرب التي دامت عشر سنوات، إضافة إلى سيطرة بعض التجار على السوق المحلية.

وبين المحلل الاقتصادي السوري أن هناك هوة كبيرة باتت واضحة بين دخل المواطن الحالي وبين أسعار السلع التي ارتفعت بشكل مضاعف، لافتا إلى أن المواطن هو الذي يدفع ضريبة الغلاء دائما.

وأشار إلى أن الكثير من الأسر السورية استغنت عن الكثير من السلع الأساسية، لكي تستطيع مواكبة الحياة بالحدود الدنيا.

وقال رئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس الثلاثاء إن "الحكومة تتفاوض أقل من 10 في المئة من سعر مادتي الخبز والمازوت".

وأضاف عرنوس في حديث للتلزيون الرسمي السوري إن "تحريك سعر الخبز والمازوت جاء لضمان استمرار تامينهما".

وأشار عرنوس إلى أن "سياسة الدعم مكون أساسي في الاقتصاد السوري"،

زادت من أعباء الحياة. وأشارت إلى أن أسعار الخبز دفعت الناس إلى فرض سياسة تقشف جديدة على الأسرة السورية، وربما التقليل من عدد الوجبات. ولاحظ مراسل وكالة أنباء (شينخوا) وجود ارتفاع ملحوظ على الكثير من أسعار السلع، بسبب رفع سعر المازوت المرتبط بنقل المواد وتصنيع الكثير منها عبر آلات تعمل على الديزل.

كما ارتفعت أجور النقل في داخل المحافظات وبين المحافظات، الأمر الذي شكل صدمة كبيرة لدى الطلبة الذين يأتون من محافظات بعيدة لتقديم امتحاناتهم التي بدأت منذ أيام.

من جانبه قال سعد بساطة وهو محلل اقتصادي سوري لوكالة أنباء (شينخوا) إن "العالم كله يعاني من ارتفاع الأسعار من المشتقات النفطية وندرة للكثير من المواد اليومية ومن ارتفاع أسعار تلك المواد الغذائية، مؤكدا أن سوريا ليست استثناء".

ميرزا ذلك بان سوريا تعاني من عقوبات اقتصادية ومن انعكاسات الأزمات متسائلا "في سنوات الحرب كان الوضع أفضل وكنت أعيش بشكل جيد، فكيف بعد الحرب؟ يفترض أن تتحسن الأوضاع لا أن تسير نحو الخلف".

حين انتهت الحرب ظن السوريون أنها فرجت واستعدوا الحياة إلى طبيعتها وأنهم سيرتاحون قليلا من العناء، لكن تواتر ارتفاع الأسعار وخاصة في ما يتعلق بالمواد الأساسية كالمازوت والرغيف، زاد من معاناتهم وأربك أصحاب العائلات الذين أصبحوا يتمنون أن يفوا بالتزاماتهم مع أطفالهم في غذائهم ودوائهم ودراساتهم.

دمشق - أثار رفع الحكومة السورية سعر المازوت والخبز مؤخرا قلق غالبية السوريين من ذوي الدخل المحدود، الأمر الذي ساهم في زيادة معاناتهم خاصة في ظل تدهور الوضع الاقتصادي الذي تعيشه سوريا بسبب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، والأزمات التي خلفتها سنوات الحرب.

السوريون عبروا عن استيائهم من رفع أسعار المازوت والخبز، لكونهما مادتين أساسيتين في حياة الأسر الفقيرة

وكانت الحكومة السورية قد رفعت السبت الماضي سعر مادة المازوت المدعوم من 185 ليرة سورية (الدولار الأمريكي يساوي 2512 ليرة سورية حسب سعر الصرف الرسمي) للتر الواحد من المازوت إلى 500 ليرة سورية وسعر ربطه الخبز المدعوم من 100 ليرة سورية إلى 200 ليرة سورية بنسبة 100 في المئة.

وعبر المخاض من السوريين عن استيائهم من رفع أسعار المازوت والخبز، لكونهما مادتين أساسيتين في حياة الأسر السورية، وانعكاساتهما السلبية على حياتهم اليومية.

وعبر أبو حسان (55 عاما) وهو موظف متقاعد، عن قلقه من هذه القرارات، التي وصفها بأنها مجحفة بحق المواطنين ولا تراعي الواقع.

وقال أبو حسان لوكالة أنباء شينخوا، "بمجرد ارتفاع سعر المازوت إلى 500 ليرة سورية، فإن أسعار السلع كلها سترتفع".

وما أن اجتمع اثنان حتى كان الغلاء حديثهما، خاصة وأن هذا الارتفاع جاء قبيل عيد الأضحى المبارك.

وقالت أم ساره (37 عاما)، موظفة في القطاع الخاص، "يبدو أن الغلاء سيسرق بيجة العيد من الكثير من الأسر، ولن يجعلنا نعيش فرحتنا، مؤكدا أن ارتفاع الأسعار التي جاءت على خلفية رفع أسعار المازوت،



أزمة كورونا تضرب موسم الأضاحي في مصر

فقد قرر مشاركة أصدقائه لشراء عجل، وقال معتز إن "عيد الأضحي لن يكون عيدا دون شراء أضحية، ونظرا للظروف الحالية فقد قررت أنا وخمسة من الأصدقاء شراء عجل، بحيث يدفع كل شخص مبلغا بسيطا".

ووافق الأصدقاء مع أحد التجار على شراء عجل بقرى بقيمة 27 ألف جنيه.

بينما مازال ولا منصور (62 عاما) مترددا في شراء الأضحية بسبب ارتفاع الأسعار.

وقال منصور "لم أشتري أضحية العيد حتى الآن، لقد ذهبت إلى أكثر من تاجر لمعرفة الأسعار، وأرى أنها مرتفعة في ظل الظروف الحالية".

وختم الرجل الستيني "أريد أن أشتري أضحية لإسعاد أحفادي الأربعة، لكنني لم أحسم الأمر بعد".

"لا مذاق للعيد دون ذبح الأضحية" قال محمد محمود (49 عاما، موظف ولديه 3 أبناء)، لكنه يستدرك أن ارتفاع أسعار الأضاحي خيب آماله في شرائها هذا العام.

وتابع "أسعار الخراف مرتفعة، رغم هزل أجسامها التي لن تدر لحما"، موضحا أنه حاول كثيرا مشاركة جيرانه في شراء عجل، لكنهم تشاجروا على مكان الذبح دون الوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف.

واختتم قائلا "قررت التخلي عن فكرة شراء الأضحية وشراء اللحم من الجزار لاسرتي، وتوفير الميزانية لشراء ملابس ومستلزمات أخرى لابنائي".

القائم، وسوف يأخذ من التاجر قبل عيد الأضحي بيوم. وأردف قائلا "لدي بعض الأصدقاء كانوا يقومون بشراء الأضحية كل عام، لكنهم لم يشتروا هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار، وأيضا من أجل ادخار المال، تحسبا لضارهم لترك وظائفهم بسبب كورونا".

أما أشرف معتز (39 عاما)، وهو موظف في شركة تباع منتجات كهربائية،

وتابع أن "الإقبال على شراء الأضاحي ضعيف بسبب ارتفاع الأسعار وقلة المعروض جراء أزمة فيروس كورونا

وتابع أن "الإقبال على شراء الأضاحي ضعيف بسبب ارتفاع الأسعار وقلة المعروض جراء أزمة فيروس كورونا



وتابع أن "الإقبال على شراء الأضاحي أقل من المتوسط حتى الآن، إذ بلغ حجم مبيعاتي 35 في المئة من المستهدف، وأكثرها من بيع الخرفان والماعز".

وارجع ضعف الإقبال على شراء الأضاحي إلى أزمة كورونا التي أثرت سلبا على ظروف عمل الناس.

وختم قائلا "قبل ظهور كورونا، كان يأتي لي زبون يشتري خروفين، لكن هذا العام جاء هذا الزبون واشترى خروفا بمشاركة ابن عمه".

وينصح التاجر قبل الشراء بالتأكد من سلامة الأضحية من خلال الكشف عن "الفم" الذي يجب ألا تكون به أي التهابات، والصوف أو الشعر يكون ناعم والملس ونظيفا.

وينبغي أن يكون جلد الأضحية خاليا من الجروح أو التشققات مع عدم وجود أي تقرحات، وأن يكون تشبب الحركة، وألا يكون البطن ممتلئا بشكل غير طبيعي.

ووقف مصطفى عبدالعال (49 عاما) أمام شادر الأضاحي يسأل عن أسعارها، حتى استقر على شراء خروف.

وقال عبدالعال، الذي يعمل في شركة أدوية، إن "أسعار الأضاحي تشهد ارتفاعا كل عام، وكنت أشتري عجلا في السنوات الماضية، لكن هذا العام اشتريت خروفا، لتقليل التكلفة، بسبب الظروف التي نمر بها جراء جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على الدخل".

وأشترى الشاب الأربعيني الخروف بـ4600 جنيه، بسعر 67 جنيا لكل كيلو

وبالتالي أصبح المعروض قليلا عن الأعوام السابقة".

وأكد أن "القدرة الشرائية ضعفت وتراجعت أعداد شواهد الأضاحي هذا العام على مستوى البلاد، بسبب العزوف عن تربية الماشية على الرغم من الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة لتشجيع الناس على تربية الماشية ومنحهم قروضا بفوائد بسيطة لهذا الغرض".

ومن أشهر أسواق بيع المواشي في مصر سوق الإمام اللبني بمصر القديمة،

وشادر السيدة زينب بالقاهرة، وفي الصعيد مصر تشتهر محافظة الوادي الجديد بأسواق بيع الماشية ومزارع المربين، والتي تعد مقصدا للتجار من مختلف محافظات الصعيد، نظرا لسعرها المنخفض وجودة لحومها التي تتغذى على العلف الأخضر الطبيعي.

وقال فارس عثمان، الذي يعمل في تربية وبيع الأضاحي منذ 24 عاما، إن الإقبال على شراء الأضاحي مازال ضعيفا مقارنة بالسنوات التي سبقت ظهور مرض فيروس كورونا.

وأوضح عثمان أن "أسعار الأضاحي هذا العام شهدت ارتفاعا عن العام الماضي، بسبب ارتفاع سعر الأعلاف وأيضا زيادة تكلفة نقل الماشية".

وأشار إلى أن "سعر العجل البقري يتراوح بين 55 إلى 60 جنيا لكل كيلو القائم، والعجل الجاموسي بـ33 جنيا لكل كيلو، وسعر الخروف يتراوح بين 65 و80 جنيا لكل كيلو حسب الجودة، أما الماعز فيبدأ الكيلو من 80 حتى 100 جنيه"، (الدولار الأمريكي الواحد يعادل نحو 15.70 جنيه مصري).

القاهرة - ضربت أزمة فيروس كورونا موسم الأضاحي لهذا العام في مصر، مع اقتراب حلول عيد الأضحي، حيث تسببت في ارتفاع أسعار الأضاحي وتراجع البيعات بسبب عدم إقبال الناس عليها.

وقال نقيب الفلاحين حسين عبدالرحمن إن "الإقبال على شراء الأضاحي ضعيف هذا العام، بسبب ارتفاع الأسعار نسبيا، نظرا لقلة المعروض عن العام الماضي، جراء أزمة فيروس كورونا التي أدت إلى ارتباك في حركة الاستيراد والتصدير".

وأضاف عبدالرحمن، لوكالة أنباء شينخوا، أن "أسعار مستلزمات تربية الأضاحي من أدوية وأعلاف ارتفعت، لأننا نستورد معظمها من الخارج، كما أن صغار المربين خرجوا من منظومة تربية الماشية هذا العام، بسبب تدني أسعار اللحوم في الفترات السابقة،



لا عرض ولا طلب